4 شهداء بغزة

مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. كما استشهد المواطن مفيد عبد الحميد محمد أبو العينين برصاص الاحتلال في مخيم البرج بمنطقة بئر 19 في مواصي خان يونس. وأعلن استشهاد الشاب عبد اللّه حسان متأثرا بإصابته في قصف مركبة بشارع الجلاء وسط مدينة غزة قبل أيام. كما اعلن الليلة الماضية عن استشهاد مواطن متأثرا بإصابته في غارة على مخيم جباليا صباح أمس.

وأعلنت مصادر طبية في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال على القطاع إلى 73,305 شهداء و173,918 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وأضافت، أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين قبل الماضية 12 شهيدا بينهم شهيد متأثرا بجروح أصيب بها سابقا، و12 إصابة. وبينت المصادر أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 1,180 والإصابات إلى 3,810، فيما جرى انتشال 802 جثمان. وأوضحت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم.

وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية، أم: إن جيش الاحتلال وسع سيطرته في قطاع غزة بما يتجاوز بمئات الأمتار «الخط الأصفر». وحسب تحقيق للصحيفة الإسرائيلية، استند إلى صور أقمار اصطناعية حديثة، يتكون هذا التوسع في معظمه من ساتر ترابي وخندق، ما أسهم في زيادة المنطقة الخاضعة لسيطرة جيش الاحتلال إلى نحو 65 بالمئة من مساحة قطاع غزة. وأوضحت «هآرتس» أن مسار التوسع البري يمتد جزئيا لمئات الأمتار خارج «الخط الأصفر، وأنه يتجاوزه بأكثر من كيلومتر في إحدى النقاط جنوبي قطاع غزة.

وأفادت بأن جيش الاحتلال يعمل منذ أشهر على إنشاء هذا التوسع، الذي يمتد كيلومترات عديدة داخل غزة.

ووفق الصحيفة، فإن أقصى انحراف له آنذاك بلغ 180 مترا، لكن صورا التقطتها شركة «بلانيت لابز» في يوليو/ تموز الحالي أظهرت أنه يمتد حاليا لمئات الأمتار خارج «الخط الأصفر» في موقعين جنوبي قطاع غزة.

ففي منطقة خان يونس، يمتد جزء منه نحو 400 متر خارج «الخط الأصفر» بمحاذاة طريق صلاح الدين، وهو طريق رئيسي يربط شمال القطاع بجنوبه، وفي منطقة رفح، يتجاوز «الخط الأصفر» بنحو 1300 متر في إحدى النقاط.

وعلى الأرض، رسم الاحتلال «الخط الأصفر» بوساطة مربعات صفراء، قالت الصحيفة إنه حركها تدريجيا باتجاه الغرب، ما أدى عمليا إلى زيادة مساحة احتلاله.

وأضافت «هآرتس» أن إنشاء «الخط البرتقالي» وطلب تنسيق تحركات المنظمات الإنسانية وسعا مساحة نفوذ الاحتلال إلى 65 بالمئة من قطاع غزة، مشيرة الى أن الاحتلال أقام خلال الأشهر الأخيرة 3 قواعد جديدة على الأقل في قطاع غزة، لتنضم إلى سلسلة قواعد قائمة. وأوضحت أن قاعدة يجري بناؤها في منطقة المخيمات الوسطى، فيما أقيمت أخرى على أنقاض بلدة بني سهيلا، وتبنى ثالثة قرب الساحل والحدود المصرية.

وفي الضفة المحتلة شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة طالت 30 مواطنا على الأقل بينهم خمس مواطنات من محافظات طوباس، وطولكرم، والخليل، وبيت لحم، والقدس، و15 عاملا من قطاع غزة جرى اعتقالهم في محافظة قلقيلية.

ومنع جنود الاحتلال على معبر الكرامة، إدخال جثمان الشهيد أشرف محمود فراحتي، الذي ارتقى متأثرا بجراح لازمته 40 شهرا، في المستشفيات الأردنية، عصر الإثنين الماضي. وأكد محمد فراحتي لـ»الحياة الجديدة» أن جثمان ابن شقيقه انتظر منذ التاسعة صباح أمس، وحتى قرابة الثالثة بعد الظهر، قبل أن يعيده جنود الاحتلال إلى الأراضي الأردنية. وأفاد بأن شقيقه الذي يرافق الجثمان، سيحاول اليوم الخميس مرة أخرى العودة على أمل دفن نجله في جنين.

وهدمت جرافات الاحتلال اربعة منازل مأهولة في بلدة نحالين غرب بيت لحم وخامسا في بلدة زعترة شرقي المحافظة تحت ذريعة عدم الترخيص.

وقال وليد نجاجرة مسؤول الشؤون الادارية في بلدية نحالين لـ»الحياة الجديدة» ان المنازل الأربعة التي تم هدمها تقع في منطقة «ام حديدة» شرق البلدة، وتعود ملكيتها للمواطنين مالك نجاجرة ومحمود شكارنة ومحمود فنون وجميل عبد العزيز وكلها مأهولة بالسكان، مشيرا الى ان بعض الاهالي لم يتمكنوا من اخراج جميع مقتنياتهم من داخل المنازل المهدمة. وفي بلدة زعترة هدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن رائد ابو رعية المكون من 3 طوابق بمساحة اجمالية تتجاوز 350 مترا مربعا.

كما هدمت سلطات الاحتلال منزلا ومغسلة مركبات ومزرعتين للمواشي قرب مفترق رافات شمال غرب القدس المحتلة.

واقتحمت قوات الاحتلال محيط جامعة بيرزيت، وقرى المغير وكفر مالك وعبوين ودير جرير في محافظة رام اللّه، وقرية اللبن الشرقية جنوب نابلس، وبلدة قباطية جنوب جنين، للمرة الثانية خلال ساعات، ومحيط بلدة الرام شمال القدس المحتلة، واحتجزت صهريج مياه مملوكا للمواطن رافع محمد فقها في منطقة الحمة في الأغوار الشمالية.

وأقدم مستوطنون على تهجير عائلة محمود الطوباسي في بلدة جالود جنوب نابلس، واستولوا على منزلها. وقال الناشط ضد الاستيطان جنوب نابلس بشار القريوتي، إن المستوطنين استولوا على منزل الطوباسي، بعد إجبار العائلة على الخروج منه، عقب حصار استمر أكثر من ثلاثة أشهر، والاعتداء على أفرادها بشكل يومي. وأضاف أن منزل عائلة الطوباسي تعرض للحرق من قبل المستوطنين، الذين أقاموا بؤرة استيطانية قربه، إلا أن العائلة أصرت على البقاء والعيش في ظروف صعبة جدا، من قطع للمياه والطعام.

وأكد أن المستوطنين قطعوا الكهرباء عن منزل العائلة، كما قطعوا الطريق على كل من يحاول مساعدة العائلة أو إيصال الغذاء والمياه والدواء لها، وأجبروها على الرحيل عن المنزل ثم الاستيلاء عليه.

وأقدم مستوطن على دهس رأسين من الأغنام في قرية كيسان شرق بيت لحم.

وحذر رئيس المجلس الوطني ومحافظة القدس ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية من خطورة الدعوات التحريضية التي أطلقتها جماعات استيطانية، لتنفيذ اقتحام واسع للمسجد الأقصى المبارك اليوم الخميس، تزامنا مع ما تسمى «ذكرى خراب الهيكل». وأكدوا ان هذه الدعوات تمثل تصعيدا خطيرا يندرج ضمن مشروع استيطاني ممنهج يستهدف تغيير هوية القدس وطمس مكانتها التاريخية والقانونية وفرض واقع تهويدي بالقوة على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

الرئيس يهنئ

السيسي في تقديم المساعدات الإنسانية، والتخفيف من معاناة شعبنا الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة.

كما أشاد الرئيس بدعم جمهورية مصر الشقيقة، لحقوق شعبنا المشروعة، وجهودها المتواصلة لنصرة القضية الفلسطينية، وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وصولا إلى تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

واشنطن تبلغ

احتمال انخراطها في الجولة الحالية.

وحسب ما أوردت هيئة البث العام الإسرائيلية («كان 11»)، مساء أمس الأربعاء، فإن واشنطن أخطرت تل أبيب بشأن خططها لتوسيع نطاق الهجمات، بما يشمل تنفيذ ضربات داخل إيران بواسطة قاذفات إستراتيجية خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأشار التقرير إلى أن الولايات المتحدة سبق أن استخدمت قاذفات إستراتيجية خلال الحرب على إيران، إذ أقلعت من بريطانيا ونفذت هجمات مباشرة داخل إيران.

وتعد القاذفات الإستراتيجية «بي2-» الطائرة الوحيدة في العالم القادرة على حمل وإسقاط القنابل الخارقة للتحصينات الثقيلة (مثل قنبلة GBU-57 التي تزن 30 ألف رطل) والمصممة لاختراق أعماق تصل إلى 200 قدم تحت الأرض أو الخرسانة المسلحة.

وقدرت «كان 11» أن أحد الأهداف المركزية المحتملة للهجمات الأميركية المقبلة هو الموقع الذي أشار إليه ترامب مؤخرا ويعترف باسم «جبل الفأس»، بعدما هدد في تصريحاته الأخيرة بـ»مهاجمته قريبا وبقوة».

وربط التقرير الاهتمام الأميركي باستهداف الموقع بتقارير أفادت بأن إسرائيل تعتقد أن إيران نقلت أجهزة طرد مركزي ويورانيوم عالي التخصيب إلى أنفاق داخل الجبل، وأن الاستخبارات الإسرائيلية أبلغت الإدارة الأميركية بذلك.

واعتبرت «كان 11» أن إدخال القاذفات الإستراتيجية إلى الجولة الحالية سيعني رفع مستوى العمليات الأميركية ضد إيران.

وأضافت أن التنسيق الأمني بين إسرائيل والولايات المتحدة يهدف كذلك إلى تمكين تل أبيب من الاستعداد لاحتمال أن تقرر إيران الرد على التصعيد الأميركي بتوسيع هجماتها.

وحسب التقرير، تستعد إسرائيل لسيناريو إطلاق صواريخ إيرانية باتجاهها، وهو ما قد يؤدي إلى استئناف الهجمات الإسرائيلية على إيران.

وأشار التقرير، وفقا لموقع «عرب 48»، إلى أن الاستعدادات الجارية في إسرائيل لا تعني بالضرورة أن طهران اتخذت قرارا بالهجوم، لكنها تأتي في إطار التحسب لرد إيراني واسع على رفع مستوى الضربات الأميركية.

وكانت «كان 11» أفادت، الأحد، بأن واشنطن أبلغت إسرائيل مسبقا بنيتها توسيع الهجمات، لكنها تفضل إبقاء تل أبيب خارج دائرة التصعيد ما لم يؤد رد إيراني إلى تغيير هذا الموقف.

ونقل موقع أكسيوس أمس عن مصدرين مطلعين لم يسمهما أن رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) توجه إلى واشنطن قبل أسبوعين لمناقشة مسألة حرب إيران في أول زياراته إلى العاصمة الأميركية منذ توليه منصبه. وأضاف التقرير أنه اجتمع مع جون راتكليف مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي.آي.إيه) ومسؤولين بالبيت الأبيض.

وجدد الرئيس الأميركي أمس تهديداته بمهاجمة البنية التحتية الإيرانية قائلا إن الولايات المتحدة «ستقصف وتدمر جسرا أو محطة لتوليد الكهرباء» لإيران في أي مرة تستهدف فيها طهران سفينة في مضيق هرمز.

وكتب ترامب في منشور على منصة تروث سوشال: «إذ أطلقت إيران النار على أي سفينة في مضيق هرمز، سواء كان ذلك بصاروخ أو طائرة مسيرة أو أي سلاح آخر، فستقصف واشنطن وتدمر جسرا أو محطة لتوليد الكهرباء، بما في ذلك تلك الموجودة في العاصمة طهران أو على مقربة منها».

وانتقد عدد من خبراء القانون الدولي وقادة من أنحاء العالم تهديدات ترامب باستهداف جسور ومحطات لتوليد الكهرباء في إيران، ووصفوها بأنه غير قانونية وفقا للقانون الدولي الذي يحظر شن هجمات على الأهداف المدنية.

وردا على تهديد ترامب، نقلت وكالة تسنيم للأنباء عن مصدر عسكري إيراني قوله إن طهران سترد باستهداف بنى تحتية في المنطقة.

وتسعى إسرائيل إلى استعادة قناة التواصل المباشر بين بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي.

وتتواصل الاتصالات بين البيت الأبيض ومكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية لترتيب لقاء بين ترامب ونتنياهو، في واشنطن الأسبوع المقبل، دون تحديد موعد رسمي حتى الآن، حسب ما أوردت القناة 12 الإسرائيلية، مساء أمس.

ويأتي بحث اللقاء في وقت أفادت فيه صحيفة «يديعوت أحرونوت» بأن انقطاع التواصل المباشر بين ترامب ونتنياهو خلال الأيام العشرة الأخيرة أدخل إسرائيل في حالة من عدم اليقين بشأن نوايا الإدارة الأميركية تجاه إيران، وسط حالة من الغموض دفعت الجيش الإسرائيلي إلى استعدادات مكلفة تحسبا لتطورات سريعة.

ونقلت القناة 12 عن مسؤول في البيت الأبيض ومصدر إسرائيلي قالت إنه مطلع على التفاصيل أن الجانبين يناقشان إمكان عقد اللقاء في المكتب البيضاوي، لكنها شددت على أنه «لم يحدد حتى الآن موعد رسمي للاجتماع».

وحسب التقرير، يعتزم نتنياهو الوصول إلى واشنطن للمشاركة، الثلاثاء المقبل، في مراسم تأبين السيناتور الأميركي الراحل ليندسي غراهام، المقررة في مبنى الكابيتول والكاتدرائية الوطنية.

وقال مصدر عسكري في الجيش الأردني إن طائرات سلاح الجو اعترضت، صباح أمس، أربع طائرات مسيرة قادمة من إيران استهدفت أراضي الأردن وأسقطتها. وأفاد المصدر وفق ما نقلت عنه وكالة «بترا»، بأنه لم تسفر عن عملية الاعتراض والإسقاط أية إصابات بشرية أو أضرار مادية.

وأضاف، أن فرق سلاح الهندسة الملكي تحركت إلى مواقع سقوط الشظايا، وتعاملت معها وأمنت المواقع وفق الإجراءات الفنية والأمنية المعمول بها.

وزير الداخلية

ممثلي الدول والمؤسسات الشريكة والداعمة لقطاع الأمن الفلسطيني.

من جانبها، أكدت القنصل البريطاني العام، نائب رئيس المجموعة، أن المرحلة الحالية تتطلب مزيدا من التنسيق بين الشركاء الدوليين واتخاذ خطوات عملية لدعم قطاع الأمن، بما يضمن استمرارية البرامج والمشاريع ذات الأولوية.

وجدد ممثلو الدول والمؤسسات الشريكة والمانحة التزامهم بمواصلة دعم قطاع الأمن الفلسطيني وتعزيز التعاون مع وزارة الداخلية ومختلف مكونات المؤسسة الأمنية.

وتضمن الاجتماع عروضا تناولت الواقع المالي للمؤسسة الأمنية، وانعكاسات الأزمة المالية على قدراتها التشغيلية واللوجستية، وأبرز الاحتياجات العاجلة والأولويات المطلوبة خلال المرحلة المقبلة، إلى جانب مداخلات لرئيس هيئة الإمداد والتجهيز والإدارة المالية المركزية وعدد من ممثلي الشركاء الدوليين.

وخلص الاجتماع إلى أهمية تحضير خطة طوارئ لقطاع الأمن لمدة ستة أشهر تهدف لتعزيز جاهزيته ورفع قدراته التشغيلية.

وفي ختام الاجتماع، أكد وزير الداخلية أن الحفاظ على الأمن والنظام العام وسيادة القانون يمثل أولوية وطنية عليا، وأن استدامة أداء المؤسسة الأمنية لمهامها تتطلب مواصلة الشراكة مع المجتمع الدولي وتعزيز الدعمين السياسي والمالي.

الشيخ يلتقي

لحركة فتح: ليلى غنام وزكريا زبيدي، بالإضافة لمستشار نائب الرئيس ياسر أبو بكر.

وأكد الشيخ خلال اللقاء أن القيادة تولي مؤسسات المجتمع المدني اهتماما كبيرا، انطلاقا من دورها الوطني المهم كشريك أساسي في دعم عمل الحكومة ومؤسسات الدولة، وإسهامها في ترسيخ مبادئ سيادة القانون، وتعزيز حقوق الإنسان، ودعم التنمية، وتوسيع المشاركة المجتمعية.

وأشار الشيخ، إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب تكاتف جميع الجهود الوطنية وتعزيز الحوار والتنسيق بين مختلف مكونات المجتمع الفلسطيني، بما يسهم في مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والإنسانية، ويعزز صمود المواطنين ويحافظ على المصلحة الوطنية العليا، خاصة مع اقتراب الانتخابات العامة المقرر عقدها العام الجاري وضرورة تكريس النهج الديمقراطي كأساس لهذه العملية الانتخابية.

واستمع الشيخ إلى مداخلات ممثلي مؤسسات المجتمع المدني، الذين استعرضوا مجموعة من القضايا ذات العلاقة بالشأن العام، بما في ذلك تعزيز الحريات العامة، ودعم سيادة القانون، وتطوير الأداء المؤسسي، وتعزيز الشفافية والمساءلة، والانتخابات، إلى جانب عدد من القضايا المجتمعية والتنموية ذات الأولوية.

ورحب الشيخ، بقرار بلجيكا وهولندا حظر استيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية.

واعتبر الشيخ القرار، خطوة مهمة تنسجم مع القانون الدولي والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، وقرار مجلس الأمن رقم 2334، الذي أكد عدم شرعية الاستيطان، وقرارات الشرعية الدولية.

ودعا جميع الدول إلى اتخاذ إجراءات مماثلة لمساءلة الاحتلال الإسرائيلي عن سياساته التصعيدية وغير القانونية على أرض دولة فلسطين المحتلة.

وحث الشيخ على اتخاذ خطوات أكثر فاعلية لوقف إرهاب المستوطنين، الذي تجاوز كل الحدود مستهدفا البشر والشجر وأملاك المواطنين الفلسطينيين.

«التراث العالمي»

القديس هيلاريون/تل أم عامر في قطاع غزة، وبتير: المشهد الثقافي في جنوب القدس.

وأكدت بطلان جميع الإجراءات والتدابير التشريعية والإدارية التي تتخذها إسرائيل بهدف تغيير طابع هذه المواقع ووضعها القانوني والتاريخي، بما في ذلك ما يسمى بـ»القانون الأساسي» بشأن القدس، واعتبارها إجراءات لاغية وباطلة ولا يترتب عليها أي أثر قانوني.

ورحبت وزارات الخارجية وشؤون المغتربين والأوقاف والشؤون الدينية والسياحة والآثار باعتماد القرارات وأكدت أهميتها.

كما رحبت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، باعتماد لجنة التراث العالمي، قرارا يقضي بإبقاء وضع البلدة القديمة للقدس وأسوارها على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر جراء الإجراءات الإسرائيلية المهددة للتراث الثقافي في البلدة القديمة للقدس وتغيير الوضع القائم فيها.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير فؤاد المجالي، إن القرار يؤكد عدم قانونية ولا شرعية الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، وحق المصلين وحرية العبادة، والوصول غير المقيد للأماكن المقدسة، والتدخل في صلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، والمشاريع والحفريات التي تمس التراث الثقافي وطابع البلدة القديمة.

وأشار إلى أن القرار أكد ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، وصون تراث مدينة القدس، كما أنه يعيد التذكير بقرارات اليونسكو التي عبرت جميعها عن الأسف لفشل إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال في وقف أعمال الحفر والأنفاق وكل الأعمال الأخرى في القدس الشرقية، إضافة إلى رفض إسرائيل تنفيذ طلب اليونسكو بتعيين ممثل دائم يكون مقره في القدس الشرقية لتقديم تقارير منتظمة عن جميع الجوانب التي تغطي مجالات اختصاص اليونسكو في القدس الشرقية، مع تأكيد الحاجة الملحة لتنفيذ بعثة الرصد التفاعلي لليونسكو إلى البلدة القديمة في القدس وأسوارها.

وشدد على أن جميع الإجراءات الإسرائيلية الهادفة لتغيير الهوية العربية الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، وتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها هي إجراءات باطلة ولاغية ولا شرعية، مشددا على ضرورة أن توقف إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال جميع انتهاكاتها للمقدسات الإسلامية والمسيحية، والتي تخرق القانون الدولي وتقوض جهود حل الدولتين وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وأوضح المجالي أن تبني القرار جاء نتيجة جهود دبلوماسية أردنية، بالتنسيق بين المملكة ودولة فلسطين الشقيقة والمجموعتين العربية والإسلامية في المنظمة؛ ما يؤكد ثبات الموقف الأردني تجاه البلدة القديمة للقدس وأسوارها، بما فيها الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية.

الدفاع المدني

على إصابة ثلاثة مواطنين إثر حريق اندلع مساء أمس الأربعاء، داخل أحد المطاعم بمدينة نابلس، نتيجة تخزين مادة البنزين داخل مطبخ المطعم.

وأوضح أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الحريق نتج عن التخزين الخاطئ لمادة البنزين داخل المنشأة، مؤكدا أن هذه الممارسات تمثل مخالفة لاشتراطات الوقاية والسلامة العامة، وقد تؤدي إلى حوادث مأساوية.

وأشار إلى أن هذه الحادثة تعد الثانية من نوعها المرتبطة بتخزين المواد سريعة الاشتعال، بعد الحادثة التي وقعت العام الماضي في بلدة عقربا، وأسفرت عن وفاة طفل وإصابة شقيقه، إثر اشتعال زجاجات تحتوي على مادة البنزين كانت مخزنة داخل مركبة غير قانونية.

وأكد الدفاع المدني أن مديره العام اللواء ركن أكرم ثوابتة أصدر منذ بداية أزمة المحروقات، تعليمات مشددة لطواقم الوقاية والسلامة العامة بمتابعة المنشآت، ومنع تخزين المحروقات بطرق غير آمنة، حفاظا على سلامة المواطنين.

ولفت إلى أن طواقمه تواصل تنفيذ الجولات الرقابية في مختلف المحافظات، حيث جرى أمس الأول توقيف إحدى محطات المحروقات، لمخالفتها تعليمات السلامة المتعلقة بتخزين وتداول المحروقات.

ودعا الدفاع المدني المواطنين وأصحاب المنشآت إلى الالتزام باشتراطات الوقاية والسلامة العامة، وعدم تخزين المحروقات داخل المباني أو المركبات أو أماكن العمل، والتعاون مع طواقمه بما يسهم في توفير بيئة آمنة وحماية الأرواح والممتلكات.

«الاتصال الحكومي»

مجلس الوزراء في جلسته أمس الأول الثلاثاء بالقراءة الأولى، حول مشروع قرار بقانون معدل لقانون الهيئة العامة للبترول الذي يتضمن الإشارة إلى إنشاء شركة حكومية للمحروقات كما ورد في المادة (9) من قانون الهيئة العامة للبترول لعام 2023، وكذلك متابعة لقرارات حكومية سابقة ومنها القرار رقم 20 لعام 2018 الذي نص في حينه على: «تكليف وزارة المالية باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء شركة حكومية لإدارة قطاع المحروقات»، وكان من المفترض أن تبدأ عملها نهاية ذلك العام، وأن التوجه الحكومي الحالي سبق أن جرى نقاشه قبل عدة أشهر، أي قبل الأزمة الحالية في قطاع المحروقات، باعتباره إجراء طويل المدى، ويتطلب مزيدا من النقاشات مع مختلف الأطراف ذات العلاقة.

وأوضح البيان أن المقترح يؤكد أنه لن يطرأ أي تغيير على دور الشركات الخاصة المرخصة في عمليات التوزيع؛ إذ ستواصل محطات الوقود والغاز توزيع المشتقات البترولية وبيعها للمواطنين كما هو معمول به حاليا.

ولفت إلى أن التوجه نحو إنشاء الشركة ليس ابتكارا جديدا، بل هو إجراء قائم في مختلف دول العالم في الفصل بين الجهة المختصة بالتنظيم والإشراف وبين الجهة التنفيذية، كما أنه جرى تطبيقه أيضا في قطاعي المياه والكهرباء في فلسطين، وكان له أثر إيجابي في تطوير هذين القطاعين.

وجدد البيان التأكيد أن الخطوات القادمة بخصوص ذلك، تتضمن مزيدا من المراجعات الداخلية والمشاورات مع الجهات ذات العلاقة في القطاعين الخاص والحكومي.

كلمة الحياة الجديدة

ولن يكون بوسع الحية أن يعيد رسم علاقة طوقت طهران رقبتها الحمساوية، بالتمويل، والتطبيل الثورجي معا...!!

يقال في معرض التسويق لخليل الحية إنه صاحب خبرة تفاوضية لافتة (...!!) وإن انتخابه في هذه المرحلة التي تواجه فيها «حماس» أزمتها الوجودية سيشكل فتحا جديدا في التفاوض يخلصها من تداعيات الأزمة، ويعيد لها مكانتها في المشهد السلطوي في قطاع غزة...!!!

حماس تتوهم أن بوسعها مع المفاوض الخبير خليل الحية أن تحقق ذلك، لكن التفاوض لا يحتاج للخبرة فحسب، وإنما لاستقلالية القرار، ووطنية الموقف أولا، وهذا ما لا تملكه «حماس» فإن النتيجة ستظل كما هي جعجعة بلا طحين...!!

والجعجعة الحمساوية ما زالت على حالها، في غزة يعلقون لافتات كتب عليها «نحن الطوفان.. نحن اليوم التالي»...!! الطوفان جلب الدمار، فماذا سيجلب اليوم التالي إذا ما كانت حماس على كرسي الحكم..؟؟؟

ويكتب الحمساوي إبراهيم المدهون تسحيجا للحية «ستكون غزة على رأس أولويات رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الجديد، وسيعمل على استنهاض الضفة الغربية، وتعزيز الحالة الثورية فيها»..!!! استنهاض للضفة وتعزيز الحالة الثورية فيها (....!!) كأن الاستنهاض والحالة الثورية التي حققتها «حماس» في قطاع غزة جاء بالأقصى محررا، ووضع حدا لسياسات الاحتلال الدموية..!!!

«حماس» بعيدا عن الاستنهاض والتعزيز تطالب اليوم «بتحرك دولي عاجل، لوضع حد لجرائم الاحتلال بحق المدنيين في غزة» في السابع من اكتوبر2023 قالت إن طوفانها انطلق «لوضع حد لكل جرائم الاحتلال، وانتهى الوقت الذي يعربد فيه دون محاسب»..!!

بين أمس التهديد والوعيد، واليوم الحاضر الذي لم تعد فيه «حماس» سوى أن تدعو وتطالب، أي خبرة تفاوضية بوسعها أن تقلب موازين القوى، لمحو التهديد والوعيد، والاستجابة للمطالب والدعوات..؟؟؟؟ مع طهران، والاخوان، ستظل حكاية حماس هي ذاتها، حكاية الوهم والخطاب ليس إلا ..!!

رئيس التحرير

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام اللّه
ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر